

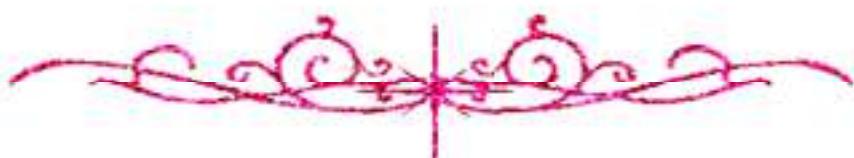
Mona Maghraby



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

مركز الشبكات وتكنولوجيا المعلومات

قسم التوثيق الإلكتروني



Mona Maghraby

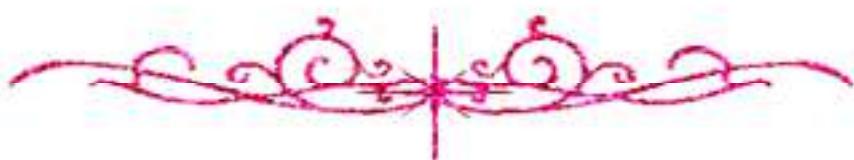


جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



**التأثيرات النفسية والثقافية والإعلامية الناتجة عن العلاقات
المترادفة بين السائع والمجتمع المحيط**

رسالة مقدمة من الطالبة

هبه عبد الله عمر حافظ عبد الملك

بكالوريوس خدمة اجتماعية – المعهد العالي للخدمة الاجتماعية – القاهرة – ٢٠٠٧
ماجستير في العلوم البيئية – كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية – جامعة عين
شمس – ٢٠١٣

**لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة
في العلوم البيئية**

**قسم العلوم الإنسانية البيئية
كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية
جامعة عين شمس**

صفحة الموافقة على الرسالة
**التأهيلات النفسية والثقافية والإعلامية الناجحة من العلاجات
المتبادلة بين السائع والمجتمع المضيق**
رسالة مقدمة من الطالبة
هبه عبد الله عمر حافظ عبد الملك

بكالوريوس خدمة اجتماعية - المعهد العالي للخدمة الاجتماعية - القاهرة - ٢٠٠٧
ماجستير في العلوم البيئية - كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية - جامعة عين شمس - ٢٠١٣
لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه في العلوم البيئية
قسم العلوم الإنسانية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

الجنة:
التوقيع

١- أ.د/ سعدية محمد على بهادر

أستاذ علم النفس - كلية الدراسات العليا للطفلة

جامعة عين شمس

٢- أ.د/ غادة على حمود

أستاذ الدراسات السياحية - كلية السياحة والفنادق - جامعة حلوان

٣- أ.د/ مصطفى إبراهيم عوض

أستاذ الأنثروبولوجيا وعلم الاجتماع بقسم العلوم الإنسانية البيئية

كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية - جامعة عين شمس

٤- أ.د/ جمال شفيق أحمد

أستاذ علم النفس - كلية الدراسات العليا للطفلة - جامعة عين شمس

٥- أ.د/ مني فاروق حاج

أستاذ الدراسات السياحية - كلية السياحة والفنادق - جامعة حلوان

التأثيرات النفسية والثقافية والإعلامية الناتجة عن العلاقات المتباينة بين المسائِع والمجتمع المحيي

رسالة مقدمة من الطالبة

هبة عبد الله عمر حافظ عبد الملك

بكالوريوس خدمة اجتماعية - المعهد العالي للخدمة الاجتماعية - القاهرة - ٢٠٠٧

ماجستير في العلوم البيئية - كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية - جامعة عين شمس - ٢٠١٣

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة
في العلوم البيئية
قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف : -

١ - أ.د/ سعدية محمد على بهادر

أستاذ علم النفس - كلية الدراسات العليا للطفلة

جامعة عين شمس

٢ - أ.د/ مصطفى إبراهيم عوض

أستاذ الأنثربولوجيا وعلم الاجتماع بقسم العلوم الإنسانية البيئية

كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٣ - أ.د/ غادة على حمود

أستاذ الدراسات السياحية - كلية السياحة والفنادق

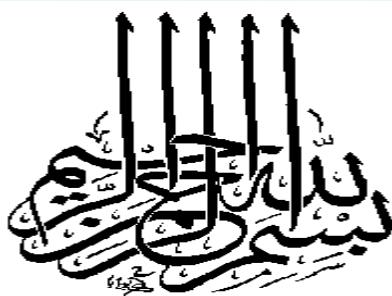
جامعة حلوان

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ: / / ٢٠٢٢

موافقة مجلس الكلية : / / ٢٠٢٢ موافقة مجلس الجامعة: / / ٢٠٢٢

٢٠٢٢



"بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَرَّةٍ وَأَنْشَئَ
وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا
إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْتَقَاءِكُمْ
إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ

﴿ صدق الله العظيم ﴾

﴿ الحجرات ١٣ ﴾

إلى أبي الذي منحني القوة وعلمني الصبر

إِلَيْكُمْ الْحَبِيبَةُ أَطَالَ اللَّهُ عُمُرُهَا وَأَدَمَهَا لَنَا

إلى أervas وAhli واقاربی ..

إلى زملائي واصدقائي

اهديها لكل من تمنى لي الخير...

وأساتذتي لا رشادهم ولما تعلمته منهم

شكر وتقدير

أبدأ شكري خالصا لله عز وجل على نعمه وعظيم فضله على وهدايته وتوفيقه لي في إنجاز هذا البحث راجية من الله سبحانه وتعالى أن يجعله عملاً صالحًا وعلمًا نافعًا.

- وإنه في حقيقة الأمر إذا أراد الباحث أن يعبر عن امتنانه وشكره وتقديره لكل من ساهم في إنجاز هذه الدراسة وخروجها لحيز النور لانتابته حيرة شديدة لإحساسه بعجز الكلمات عن التعبير عن معاني العرفان بالجميل والتقدير والشكر.

- وفي البداية أقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان بالجميل لأستاذتي الفاضلة الأستاذة الدكتورة/ سعدية محمد على بهادر، أستاذ علم النفس المتفرغ وعميد كلية الدراسات العليا للطفولة (سابقا) - جامعة عين شمس على تفضلها بالإشراف على هذا البحث وإتاحتها الفرصة لي للاستفادة من علمها الغزير وخبراتها الواسعة ولتوجيهاتها المتمرة التي كان لها الأثر الكبير في توجيهي الباحثة وإنارة الطريق لها وإخراج هذا البحث بهذه الصورة فكانت لي نعم المشرف والأستاذ لجزاها الله عنى خير الجزاء ولها جزيل الشكر والتقدير والاحترام ومتعبها الله بالصحة والعافية.

- كما يطيب لي أن أقدم الشكر والعرفان لأستاذتي الأستاذة الدكتورة/ غاده علي حمود أستاذ الدراسات السياحية وعميد كلية السياحة والفنادق جامعة بنى سويف ووكيل كلية السياحة والفنادق لشئون الدراسات العليا (سابقا) جامعة حلوان التي منحتي الكثير من وقتها في التوجيه والإشراف على هذه الرسالة رغم تعدد مسئوليياتها العلمية والإدارية.

كما أتقدم بالشكر الجليل للدكتور / مصطفى إبراهيم عوض أستاذ علم الاجتماع والأنثروبولوجيا المتفرغ بكلية الدراسات العليا والبحوث البيئية جامعة عين شمس الذي تفضل بالإشراف على هذه الرسالة وما قدمه لي من وقت وعون وتوجيهه ورأي ومشورة.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير لأستاذ الفاضل الأستاذ الدكتور / جمال شفيق أحمد أستاذ علم النفس بكلية الدراسات العليا للفولية جامعة عين شمس على تفضله بقبول الاشتراك في لجنة المناقشة والحكم على الرسالة وإتاحة الفرصة لي للتعلم من علمه الغزير وخبراته الواسعة.

كما أتقدم بالشكر الجليل للأستاذة الدكتورة / منى فاروق حجاج أستاذة الدراسات السياحية وعميدة معهد الدراسات النوعية (سابقاً) لتقضيل سيادتها وقبولها الاشتراك في لجنة الحكم والمناقشة، وعلى ما قدمته لي من علم غزير وتوجيهات صائبة ونصائح غالبة.

كما أتقدم بخالص شكري وتقديرني إلى أبي وأمي وإخوتي الذين ساعدوني في إتمام البحث.

وبكل مشاعر الحب والتقدير والاحترام أتقدم بصادق شكري وامتناني إلى كل من ساعدني في خروج هذا البحث إلى حيز النور.

وختاماً أسجد الله شاكراً على إنجاز هذا العمل فإن أصبت فمن الله توفيقي وإن كان غير ذلك فمن نفسي فقوموني.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الباحثة،،

المستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة التأثيرات النفسية والثقافية والإعلامية للسياحة على أفراد عينة الدراسة من العاملين / وغير العاملين في المجال السياحي باختلاف العلاقة المتبادلة بين السائح والمضيف؛ واستخدمت عينة عشوائية تكونت من (٤٠٠) مفردة من الإناث و الذكور العاملين وغير العاملين في المجال السياحي بمحافظة الوادي الجديد، وعينة أخرى قوامها (٢٤٠) مفردة، تمثل السائحين الانجليز و الفرنسيين؛ هذا وقد استخدمت المنهج الوصفي المقارن؛ وقد تم إعداد مقياس التأثيرات النفسية و الثقافية للسياحة على المجتمع المضيف، كما تم إعداد مقياس التأثيرات الإعلامية، واستنماره لاستطلاع آراء السائحين ؛ هذا وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية للتأثيرات النفسية والثقافية والإعلامية للسياحة لأفراد عينة الدراسة العاملين / وغير العاملين في مجال السياحة على العلاقة المتبادلة بين السائح والمضيف باختلاف الفئات العمرية والنوع (ذكور/إناث) لصالح العاملين عند مستوى دلالة .٠٠٠١

الكلمات المفتاحية: التأثيرات النفسية - التأثيرات الثقافية - التأثيرات الإعلامية - السياحة - السائح - المجتمع المضيف - الوادي الجديد .

الملخص

مقدمة عامة

يعيش العالم فترات تطور وتحول سريع على كافة المستويات، ومع هذا التغير الجديد الذي لمس كافة جوانب الحياة بدأت صناعة السياحة تنمو بشكل سريع وضخم. ونظراً لخطورة ما تحدثه السياحة من تأثيرات على الجوانب النفسية والاجتماعية والثقافية للمجتمع المضيف أهتم علماء النفس والاجتماع والأنثربولوجي بدراسة هذه التأثيرات، وانقسمت الآراء حول ذلك فبعضهم رأى أن للسياحة والاحتياك بالسائح تأثيراً سلبياً على المجتمع المضيف لما له من تأثير على سلوكيات وعادات الشعب وتقاليده، والبعض الآخر رأى أن السياحة تأثيراً إيجابياً حيث تكسب الدول المضيفة المعرفات والخبرات والمهارات المختلفة وتحل فرصة الاتصال بالدول المتقدمة حضارياً واقتصادياً لذلك فهي وسيلة هامة من وسائل الاتصال الفكري والتبادل الثقافي والحضاري وأداة لإيجاد روح التفاهم والتسامح بين الشعوب وهو ما يعني أن مختلف الجوانب النفسية والثقافية في البلد المضيف لابد وأن تتأثر بقدوم السائح حيث يحدث نوعاً من الاتصال الثقافي والتفاعل السلوكى بين السائح والمضيف فالسائح عندما يأتي إلى المجتمع المضيف ويدخل في علاقات مع أبناء المجتمع المضيف الذين لهم أنماط سلوكية وطرق حياة تختلف تماماً عن نمط الأفكار والقيم التي تكون لدى السائح يحدث نوعاً من التفاعل الثقافي أو المحاكاة أو التقليد بين السائح وأبناء المجتمع المضيف كما يحدث نوعاً من التقليد للسمات المادية مثل (الملابس، والمقتنيات المادية كالسلع المستوردة) والسمات اللامادية مثل (بعض العبارات والتحيات ومحاولة تعلم اللغة).

ولا نغفل دور وسائل الإعلام المختلفة في توجيهه وتشكيل تلك العلاقات المتبادلة بين السائح والمجتمع المضيف، والتي تؤثر على اتجاهات وآراء وتصنيفات المجتمع المضيف للسائح، وتغيير الأصول المعرفية وإحلالها بأصول معرفية جديدة بدلاً منها، كما لوسائل الإعلام المختلفة دور في إبراز التأثيرات النفسية والثقافية للسياحة على المجتمع المضيف.

مشكلة الدراسة

بالرغم من التأثيرات الإيجابية والسلبية للسياحة على المجتمع المضيف و الناتجة عن العلاقات المتبادلة بين السائح والمضيف في بعض النواحي الاجتماعية والثقافية تنتج عن الانقاء أشخاص مختلفون ينادلان التأثير و التأثرفي عالم تحكمه العولمة حيث تتلاشى الحدود و تتدخل الثقافات و يتزايد التقاء البشر ، إلا أن هناك تأثيرات إيجابية و سلبية في النواحي النفسية أيضاً، الأمر الذي يدعو إلى دراسة تلك التأثيرات النفسية للسياحة على المجتمع المضيف والناتجة عن العلاقات المتبادلة بينهما إلى جانب التأثيرات الثقافية؛ وأيضاً معرفة مدى تأثير وسائل الإعلام السياحي في توجيه العلاقات المتبادلة بين السائح والمضيف و دور الإعلام في إبراز تلك التأثيرات النفسية والثقافية للسياحة على المجتمع المضيف، كما سيتم عرض نموذجين من المجتمعات المصدرة للسائحين وهم السائح (الإنجليزي) السائح (الفرنسي) وذلك حتى يمكن تحديد إطار العلاقة بين الطرفين ومدى التبادل النفسي الثقافي بينهما وما ينتج عن ذلك من تأثيرات سواء كانت إيجابية أم سلبية على المجتمع المضيف.

تحددت مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال التالي:

هل هناك اختلاف في التأثيرات النفسية والثقافية والإعلامية للسياحة بين أفراد عينة الدراسة من الفئات العمرية المختلفة الإناث والذكور باختلاف العلاقة المتبادلة بين السائح والمضيف؟

وينتبق عن هذا السؤال التساؤلات التالية:

- ١- هل تختلف التأثيرات النفسية للسياحة لأفراد عينة الدراسة العاملين / وغير العاملين في المجال السياحي باختلاف العلاقة المتبادلة بين السائح والمضيف؟
- ٢- هل تختلف التأثيرات الثقافية للسياحة لأفراد عينة الدراسة العاملين / وغير العاملين في المجال السياحي باختلاف العلاقة المتبادلة بين السائح والمضيف؟
- ٣- هل تختلف التأثيرات الإعلامية للسياحة لأفراد عينة الدراسة العاملين / وغير العاملين في المجال السياحي باختلاف العلاقة المتبادلة بين السائح والمضيف؟

هدف الدراسة

هدفت الدراسة إلى معرفة التأثيرات النفسية والثقافية والإعلامية للسياحة على أفراد عينة الدراسة العاملين / وغير العاملين في المجال السياحي باختلاف العلاقة المتبادلة بين السائح والمضيف.

أهمية الدراسة

انقسمت أهمية الدراسة إلى قسمين رئيسيين هما:

أولاً: الأهمية النظرية وتمثل في أن:

هذه الدراسة تقدم إسهاماً علمياً متواضعاً في الكشف عن التأثيرات النفسية والثقافية للسياحة على المجتمع المضيف ومعرفة مدى تأثير وسائل الإعلام السياحي في توجيه العلاقات المتبادلة بين السائح والمضيف، حيث انتصر من نتائج البحث والدراسة بأنه لا توجد دراسة بحث تلك التأثيرات دراسة مباشرة.

ثانياً: الأهمية (التطبيقية) العلمية وتمثل في أنها:

توفير مقياسين أحدهما لقياس التأثير النفسي والأخر لقياس التأثير الثقافي للسياحة على المجتمع المضيف، واستخدم هذا المقياس بعد التأكيد من صلاحيته على عينات من العاملين في المجال السياحي والعاملين في مجالات آخر.

المفاهيم الإجرائية للدراسة

تركز الدراسة على ستة محاور أساسية وهي :-

أولاً: التأثيرات النفسية.

ثانياً: التأثيرات الثقافية.

ثالثاً: التأثيرات الإعلامية.

رابعاً: السياحة.

خامساً: السائح.

سادساً: المجتمع المضيف.

الدراسات السابقة

وتم تقسيمها إلى:

أولاً: التأثيرات النفسية والثقافية للسياحة على المجتمع المضيف.

ثانياً: دور وسائل الإعلام في التأثير على المجتمع المضيف.

فروض الدراسة

تتمثل فروض الدراسة:

١- توجد فروق إحصائية دالة في التأثيرات النفسية للسياحة بين أفراد عينة الدراسة في الفئات العمرية (٢٠ - لأكثر من ٤٥ عام) الإناث و الذكور العاملين وغير العاملين في المجال السياحي لصالح العاملين.

٢- توجد فروق إحصائية دالة في التأثيرات الثقافية للسياحة بين أفراد عينة الدراسة في الفئات العمرية (٢٠ - لأكثر من ٤٥ عام) الإناث و الذكور العاملين وغير العاملين في المجال السياحي لصالح العاملين.

٣- توجد فروق إحصائية دالة في التأثيرات الإعلامية بين أفراد عينة الدراسة في الفئات العمرية (٢٠ - لأكثر من ٤٥ عام) الإناث و الذكور العاملين وغير العاملين في المجال السياحي لصالح العاملين.

الإجراءات المنهجية

١- منهج الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المقارن بين مجموعتي الدراسة المكونتين من مجموعة من العاملين في المجال السياحي ومجموعة من غير العاملين في المجال السياحي.

٢- عينة الدراسة

عينة عشوائية تكونت من (٤٠٠) مفردة من كلا الجنسين و مختلفة الأعمار من العاملين وغير العاملين في السياحة بمنطقة الوادى الجديد، وعينة أخرى قوامها (٢٤٠) مفردة، تمثل السائحين الانجليز و الفرنسيين.

٣- أدوات الدراسة

تم إعداد عدد من المقاييس و الاستبيانات المستخدمة في الدراسة وهي:

- استماراة البيانات الأولية، إعداد الباحثة.
- مقاييس التأثيرات النفسية للسياحة على المجتمع المضيف، إعداد الباحثة.
- مقاييس التأثيرات الثقافية للسياحة على المجتمع المضيف، إعداد الباحثة.
- استبيان التأثيرات الإعلامية للسياحة على المجتمع المضيف، إعداد الباحثة.
- استماراة استطلاع اراء السائحين، إعداد الباحثة.

محددات الدراسة

١- الحدود المكانية:

ركزت الدراسة من خلال الدراسة الميدانية على محافظة الوادي الجديد لما تفرد به من ثراث ثقافي و الذي يعد من أهم عوامل الجذب الثقافي بها ونظرًا لما يتعدد عليها من سائحين من دول أوروبية وهم من الأسواق الأكثر اندماجاً و اختلاطاً بالمجتمع المضيف مما يجعلها مناسبة لتمثيل النشاط السياحي تمثيلاً دقيقاً و بالتالي سوف يؤدي إلى التوصل لنتائج حقيقة وواقعية.

٢-الحدود الزمنية: تمت الدراسة في الفترة ما بين ٢٠١٧ حتى ٢٠٢١

٣-إجراء الدراسة:

تم إجراء الدراسة وفقاً للخطوات التالية:

- ١- تم إعداد مقاييس (التأثيرات النفسية والثقافية والإعلامية للسياحة على المجتمع المضيف) و استمارات استطلاع رأى السائحين وحساب الصدق والثبات لهما، كما تم حساب الصدق والثبات لكل مقياس على عينة مكونة من (٥٠ مفرده).
- ٢- تم تطبيق أدوات الدراسة (مقاييس التأثيرات النفسية، ومقاييس التأثيرات الثقافية، واستبيان التأثيرات الإعلامية) وذلك على عينة شملت (٤٠٠ مفرده، ٢٠٠ من العاملين في المجال السياحي، ٢٠٠ من غير العاملين في المجال السياحي)